التقويم التنموي للمقابر وعلاقتها بالكتلة العمرانية في كبريات قرى مركز العدوة ... دراسة جغرافية تطبيقية

محمد عبد السلام حسين عبد القوي

أستاذ مساعد جغرافية العمران وقائم بعمل رئيس قسم جغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية
كلية التربية- جامعة عين شمس

الملخص :

يدور البحث حول تقييم تأثير النمو العمراني على نمو المقابر، وأثر موضع المقابر بالنسبة لاتجاهات الرياح، وكذلك الطرق والمجاري المائية, ورصد هجرة الاستخدامات الخاصة بالمقابر نحو الأطراف في مراحل زمنية تمتد زمنيا لقرن أو يزيد والمشكلات المترتبة على رفع يد السلطات المحلية عن المقابر وتخطيطها وضوابط توطنها, وأهمية الجوار الصحراوي في إضافة مزايا للقرى الهامشية عن قرى السهل الفيضي ، فتتميز المقابر في سلوك نموها وتوطنها من بيئة جغرافية إلى أخرى؛ فسلوك نمو المقابر في القرى الفيضية يختلف عنه في قرى الاستصلاح الصحراوي، وكذلك في القرى الفيضية الهامشية .

وتعانى المقابر من سطو الإنسان عليها ووجودها في أماكن غير المخصصة لها والاعتداء عليها سواء باقتطاع جزءً منها، مما يعمل على نقص مساحتها، أو إحلال جزء من المساحة المخصصة لها وترحيلها إلى منطقة مجاورة كما اتضح من المقابلات والتقصي، كذلك استغلالها في أنشطة سرية لعزلتها .

وتهدف الدراسة إلى :

* دراسة نمو المقابر في ضوء النمو العمراني لنماذج من المحلات العمرانية .
* التتبع التطوري للمقابر وتقييم حركتها مع النمو العمراني للمحلات العمرانية .
* البحث في أساليب لتخطيط المقابر كنمط من أنماط استخدام الأرض في المحلات العمرانية .
* الاستفادة من الظهير الصحراوي للمركز في توطن المقابر وعدم استنزاف المزيد من الأرض الزراعية
* البحث في تنظيم عمل مقابر مخططة تحت يد السلطات المحلية ولعدم تحمل أهالي المتوفى إقامة مقبرة أو البحث عنها والتكلفة العالية، وبخاصة مع الاقتصاديات الهشة، فضلا عن وجود ظهير صحراوي يمكن الاستفادة به في إقامة مقابر جديدة .
* الخروج بنموذج تطبيقي يمكن أن يحل المشكلات المتعلقة بالمقابر ليس على مستوى قرى منطقة الدراسة فقط، لكن على مستوى قرى ومدن محافظات الوادي جنوب القاهرة وتسهم في تعمير الظهير الصحراوي والصحراء المجاورة.

المحاكاة كأداة لتحسين الأداء الحراري بالفراغات الحضرية تحت تأثير التغيرات المناخية " دراسة حالة : شارع سعد زغلول بمدينة اسوان – مصر "

أيمن رجب عبد الراضي محمود* - عبد المنطلب محمد علي* * - محمد حسان حسن***

* مدرس مساعد بقسم العمارة – كلية الهندسة– جامعة أسوان

**وكيل كلية الهندسة للبيئة – أستاذ العمارة والتحكم البيئي بقسم العمارة – كلية الهندسة– جامعة أسيوط

*** مدرس بقسم العمارة – كلية الهندسة– جامعة أسوان

الملخص :

تستحوز قضية التغيرات المناخية علي إهتمام معظم دول العالم، لذا فقد تم عقد مؤتمر القمة المعني بالمناخ عام ٢٠١٤ في مقر الأمم المتحدة بنيويوركبحضور عدد من رؤساء الدول والمنظمات الدولية، وذلك بهدف التوصل إلى اتفاق دولي بشأن تغير المناخ في عام ٢٠١٥، وتعبئة العمل على أرض الواقع في جميع القطاعات، ويعد القطاع المعماري والعمراني أحد أهم تلك القطاعات المعنية، حيث أنه من المتوقع زيادة الأحمال الحرارية بالفراغات الحضرية لمدينة أسوان بحلول عام ٢٠٢٠، وبالتالي عدم قدرة تلك الفراغات الحضرية بتصميمها الحالي علي تلبية الإعتبارات المناخية المختلفة، وبناء على ذلك فإن البحث يهدف إلي ضرورة إبراز أهمية إستخدام برامج المحاكاة لتقديم الحلول للعديد من مشاكل التصميم المناخي، وأحد تلك الحلول هو محاولة تحسين الأداء الحراري للفراغات الحضرية، وتطبيق تلك الدراسة على شارع سعد زغلول بمدينة أسوانبإعتباره حالة دراسية تحاكي معظم الفراغات الحضرية بمدينة أسوان، مما يعني إمكانية تعميم النتائج علي معظم الفراغات الحضرية بالمدينة، ولتحقيق الهدف المنشود من هذه الدراسة يتم الإعتماد على برنامج المحاكاة Autodesk Simulation CFD وإستخدام المنهج التحليلي لتحليل النتائج المختلفة المستخرجة من خلال هذا البرنامج، وتشير النتائج النهائية إلي تحسين الأداء الحراري لشارع سعد زغلول (منطقة الدراسة) بمعدل ٢٠.٥% في حالة إستخدام طريقة الترطيب الميكانيكي بأبراج التبريد مع تظليل كامل مسار الشارع.

تقييم الأثر البيئي لمشروع المرافق المتكاملة بمدينة مرزق دراسة استطلاعية

محمد الولي عبد القادر الشريف

المركز العربي لأبحاث الصحراء وتنمية المجتمعات الصحراوية – مرزق– ليبيا

الملخص :

في الآونة الأخيرة هناك عدة مدن ليبية شهدت تنفيذ مشاريع للمرافق المتكاملة علي أنقاض مدن قائمة تحتاج إلي تجديد وتطوير، ولكن صاحب هذا التطوير عدة مشاكل بيئية منها ما هو موجود أصلا، حيث ستعرض هذه الورقة طريقة لتقييم هدا التأثير، فعملية تقييم الأثر البيئي هي عملية مهمة لعملية التخطيط وصناعة القرار المناسب للمشاريع التنموية القائمة والمقترحة مثل : مشاريع المرافق المتكاملة وغيرها من المشاريع، ومن خلال التقييم يتم إتخاذ القرارات المناسبة إما بتنفيذ المشروع أو وقفه أو تعديله، فالتقييم عملية إبداعية مستمرة لا تتوقف حتى بعد إنتهاء المشروع للتحقق من عدم دخول عوامل جديدة لم تكن مأخوذة بعين الاعتبار عند انطلاقة المشروع .

وتعرض هده الورقة الأساليب التي اتبعت لتنفيذ مشروع المرافق المتكاملة بمدينة مرزق، حيث تتبعت الورقة منهجية لكيفية التقييم المتعقلة بالأثر البيئي لهذا المشروع بعدة طرق منها الإطلاع على الدراسات السابقة والمقابلات الشخصية والملاحظة والمشاهدة والإستبيان بمشاركة المواطنين والمختصين وكافة المؤسسات بالمجتمع حيث تركزت الدراسة علي ثلاثة عناصر وهي تشخيص الآثار البيئية، تفسير الآثار البيئة، قياس هذه الآثار.

وخلصت الورقة في النهاية إلي مجموعة من النتائج ومن ثم رسمت مجموعه من التوصيات للتعامل مع مثل هذه المشاريع مستقبل .

التحليل المكاني للتخطيط الحضري المستدام لمدينة طولكرم الضفة الغربية –فلسطين

حسام الدين جاد الرب * – فيصل يوسف مصطفى صباح **

* أستاذ الجغرافيا البشرية – قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية – كلية الآداب – جامعة أسيوط
** أستاذ الجغرافيا والتخطيط – قسم نظم المعلومات الجغرافية (GIS) – الجامعة العربية الأمريكية – جنين – فلسطين

الملخص :

تعد مسألة التخطيط الحضري المستدام واحدة من القضايا المستحدثة في العالم النامي خاصة في فلسطين كدولة حديثة النشأة ولا زال الجزء الأكبر منها واقع تحت الإحتلال الإسرائيلي، ونظراً لتعدد وتداخل المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بعملية التخطيط (كالتخطيط الحضري، التخطيط العمراني، والتخطيط المكاني) فإن البحث سوف يركز على الأهداف المرجوة من عملية التخطيط ، مع الأخذ بعين الإعتبار في تحديد هذه الأهداف البعدين المكاني (Spatial) والخدماتي (Services). حيث يصنف المكان المحدد في هذه الدراسة كحيز حضري، فيما تركز الأهداف التخطيطية في هذا البحث على أربعة مجالات تشكل في مجموعها أهدافا للتخطيط الحضري وهي: التنمية السكنية والتجارية والنقل والمواصلات والمرافق والخدمات.

وتهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على التخطيط العمراني للمدينة فضلاً عن الجوانب التخطيطية غير السليمة والتي تتسم بالعديد من أوجه القصور المختلفة في المدينة، وتقديم الخيارات الإستراتيجية الممكنة للحفاظ على وتحقيق التنمية الحضرية المستدامة والوصول إلى نموذج يؤدي تطبيقه إلى تكريس مفهوم التنمية الحضرية المستدامة وجعله واقعاً على الأرض للوصول إلى ما يمكن تسميته بالإطار الاستراتيجي للإستدامة الحضرية، مع الأخذ بعين الإعتبار المعوقات التي تهدد الإستدامة الحضرية . وقد سلط هذا البحث الضوء على المحاور الرئيسية التالية :

أولاً : التطور التاريخي للتخطيط الحضري لمدينة طولكرم .

ثانياً : تحليل الشكل الحضري والعوامل المؤثرة في التخطيط الحضري لمدينة طولكرم .

ثالثاً : خطط تطوير وتنمية المدينة .

رابعاً : إطار مقترح للتنمية الحضرية الممكنة لمدينة طولكرم .

المجتمعات السكانية والبيئة

جابر الأنصاري محمد

مسوح الموارد الطبيعية – تخصص المسوح السكانية – جامعة مدينة السادات

الملخص :

تناولت الدراسة تأثير الكثافة السكانية العالية على تلوث الهواء كأحد العناصر الأساسية لتلوث البيئة, وقد تم اختيار مجموعة من المحافظات تضمنت القاهرة والإسكندرية كمحافظات حضرية، الشرقية والغربية والبحيرة كمحافظات ريفية، أما بني سويف وأسيوط فهما يمثلان محافظات الصعيد وتلك المجموعة تمثل ٤٢% من إجمالي عدد السكان طبقاً لتعداد ٢٠٠٦، بينما تبلغ مساحة تلك المحافظات حوالي ٤,٥% من إجمالي مساحة الجمهورية .

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات وذلك بعد إجراء عملية تحليل للبيانات وهى :

١- القيام بعملية تدوير للمخلفات الزراعية على المستوى القومي للاستفادة منها اقتصاديا، حتى لا يتم التخلص منها بالحرق وما يترتب على ذلك من تلوث بيئي .

٢- زيادة استخدام البنزين الخالي من الرصاص، والتوسع في استخدام الغاز الطبيعي كوقود للمركبات وذلك لتقليل تركيز الرصاص في الهواء .

٣- اتخاذ كافة الإجراءات الكفيلة بتقليل تركيز الأتربة العالقة في الهواء والتي يؤثر استنشاقها على الجهاز التنفسي ونمو الجنين .

٤- مواجهة عمليات حرق المخلفات الزراعية وخاصة قش الأرز لتقليل تركيز الدخان في الهواء.

خصائص القوى العاملة والتنمية البشرية في الجمهورية اليمنية

صفية علي أحمد العولقي

قسم الجغرافيا– كلية الآداب– جامعة تعز– اليمن

الملخص :

تعد القوى العاملة عنصراً أساسياً لإحداث التنمية في أي مجال من المجالات، حيث تقوم جهود التنمية على عاتقها، ويُعتمد عليها في تحقيق أهداف التنمية البشرية، من خلال تنفيذ مشروعات وبرامج التنمية في جميع المجالات الاجتماعية والاقتصادية من أجل تحسين مستوى معيشة الفرد, ومن هنا تأتي أهمية دراسة وتحليل القوى العاملة في الجمهورية اليمنية، وخاصة مع وجود إهدار كبيير للقوة البشرية المتاحة في الجمهورية اليمنية حيث يعمل فقط (٣٦,٣%) من إجمالي القوة البشرية البالغة (٥٥,٣%) من إجمالي السكان عام ٢٠١٣ .

ويهدف هذا البحث إلى دراسة التوزيع الجغرافي لقوة العمل في الجمهورية اليمنية، وكذلك التعرف على خصائص القوى العاملة من حيث نموها وتوزيعها وتركيبها الاقتصادي واختلافاتها من الأهمية، واختلافاتها وتغيراتها مقرونه بالإطار البيئي والعوامل المؤثرة في ذلك وتعد هذه الخصائص على جانب كبير من الأهمية لأنها تحدد الفئات المنتجة في المجتمع اليمني، كما أنها أداة تتيح استنتاج بعض الدلالات الاقتصادية، وقد تناول البحث في هذه الدراسة النقاط الآتية : نمو القوى العاملة وتطورها في الجمهورية اليمنية (١٩٩٩– ٢٠١٣) التوزيع الجغرافي لقوة العمل في محافظات الجمهورية اليمنية عام ٢٠١٣.، توزيع المشتغلين حسب النشاط الاقتصادي (١٩٩٩– ٢٠١٣).، توزيع المشتغلين حسب الحالة العملية في الجمهورية اليمنية عام ٢٠١٣, توزيع المشتغلين حسب المهنة في الجمهورية اليمنية عام ٢٠١٣، توزيع القوى العاملة حسب الحالة التعليمية في الجمهورية اليمنية عام ٢٠١٣، والإحلال والتجديد في القوة العاملة في الجمهورية اليمنية عام ٢٠١٣.

فرص إدماج تقنيات الطاقات الذاتية المحلية في المستوى الحضري من أجل بيئة عمرانية مستدامة

عبد الباسط محمد الفيتوري

قسم هندسة العمارة والتخطيط العمراني – كلية الهندسة – جامعة طرابلس – ليبيا

الملخص :

إن الاستهلاك المفرط للطاقة الذي يصاحب التنمية العمرانية في تزايد مستمر والذي يسبب بدوره في أضرار بيئية خطيره كارتفاع معدلات إنبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون والتي تؤدي الى ظاهرة الاحتباس الحراري المتمثل في ارتفاع درجات حرارة الأرض عن معدلاتها الطبيعية، بالإضافة إلى التغيرات المناخية الأخرى والتقلبات الجوية الحادة والخروقات في طبقة الأوزون. لذا فإن السعي للبحث عن سبل لتقليل استهلاك الطاقة وتوفيرها أضحى من الأمور الملحة. تهدف هذه الورقة البحثية الى محاولة إيجاد حلول عملية تقلل من الاعتماد على الوسائل الميكانيكية واستهلاك الطاقة في البيئة العمرانية من خلال السيطرة على تأثيرات المناخ على المباني بواسطة دمج تقنيات الطاقات الذاتية للعمارة المحلية لتقليل عمليات السريان الحراري إلى الداخل ودعم عمليات الفقدان الحراري ضمن غلاف المبنى. إن فكرة التصميم الحضري المستدام لا يمكن اعتباره مصطلح تداول حديثا، بل هو مفهوم تجسد في العمارة المحلية منذ أقدم العصور. حيث انبثقت العمارة المحلية من مبدأ التوافق العفوي التجريبي المرتبط ارتباطا وثيقا مع طبيعة البيئة وابتكر الإنسان العمارة كوسيلة ليحمي بها نفسه من الظروف البيئية الصعبة وذلك بتوظيف المصادر الطبيعية كالشمس والرياح والتربة والأشجار توظيفاً سليماً. ويختتم البحث بطرح عدة توصيات يمكن من خلال تبنيها في مرحلة التصميم الحضري أن تقود إلى بيئة عمرانية مستدامة .

تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية (GIS) في متابعة التوسع العمراني: مدينة طرابلس كحالة دراسية

عبد الباسط محمد الفيتوري

قسم هندسة العمارة والتخطيط العمراني – كلية الهندسة – جامعة طرابلس – ليبيا

الملخص :

أصبحت تقنية المعلومات اليوم عنصر هام يربط البيئة بالتنمية لما لها من مميزات تتمثل في السرعة والدقة العالية وتقليل التكلفة في التعامل مع كم هائل من المعلومات ، حيث أن التطورات العمرانية المتسارعة تتطلب توفر معلومات شاملة ودقيقة وسريعة التداول. لذا تكمن أهمية التقنيات الرقمية ومنها تقنية المعلومات الجغرافية في توظيفها كأداة تحليلية للمعماريين والمخططين وغيرهم من المهتمين في مجالات البيئة. إن استخدام نظم المعلومات الجغرافية في مجال التصميم العمراني يعتبر أداة فعالة في عملية إتخاذ القرار وتحديداً في مجال المتابعة والتحكم في التوسع العمراني. تلعب تطبيقات نظم المعلومات الجغرافية دوراً مهما في المخططات العمرانية نظراً لمميزاتها العديدة والتي منها دمج المعلومات المكانية والوصفية وتوثيقها ونشرها. تهدف هذه الورقة البحثية إلى دراسة تأثير التوسع العمراني لمدينة طرابلس باستخدام نظم المعلومات الجغرافية. كما شملت الورقة تحديد التغيرات في استعمالات الأراضي على مدي عدة سنوات خلال فترات زمنية امتدت من عام ١٩٨٥ و٢٠٠٠ و٢٠١٥ وتأثيره على البيئة. كما تسعى هذه الدراسة إلى تحديد الاتجاهات المستقبلية الأنسب للتوسع العمراني للمدينة من خلال متابعة النمو العمراني خلال مراحل زمنية مختلفة. اعتمدت منهجية البحث في هذه الورقة على تقنية نظم المعلومات الجغرافية حيث يتم تمثيل الواقع العمراني للمدينة بقواعد بيانات وخرائط أساس رقمية مدعومة بالزيارات الميدانية. وخلصت الورقة البحثية إلى أن ظاهرة التوسع العمراني كانت بمعدلات نمو متسارعة رافقها نمو حضري غير مخطط على حساب المساحات الخضراء والغابات وبالتالي يؤثر تأثيراً سلبياً على البيئة. واختتمت الورقة باستخلاص بعض التوصيات بخصوص توجيه التوسع العمراني لمدينة طرابلس وتوظيف تقنية نظم المعلومات الجغرافية في مراحل التخطيط العمراني المختلفة لتحقيق تنمية مستدامة .

النمو العمراني واستخدام الأرض فى حى المقطم

ليلى وحيد الدين أحمد الزيتى

مدرس الجغرافيا البشرية – كلية الدراسات الإنسانية – جامعة الأزهر – القاهرة

الملخص :

يمثل نمط استخدام الأرض نتاجًا للتطور التاريخي الذي مرت به المدينة لفترة من الزمن. واستخدام الأرض في أي مدينة هو انعكاس منطقي لأهمية الوظائف التي تؤديها المدينة . وفي التقسيم الداخلي للمدينة يلعب الموقع دوراً أساسياً في توزيع الأنشطة والوظائف .

تهدف الدراسة إلى الوقوف علي مدى تطور النمو العمراني بحي المقطم أحد أحياء محافظة القاهرة حديثة النشأة . ودراسة المخاطر الناتجة عن النمو العمراني فوق هضبة المقطم . كما تهدف إلى إبراز التباين فى استخدام الأرض ومحاولة الاستفادة من هذه الاستخدامات فى التخطيط المستقبلي للحى .

اتبعت الباحثة منهج التحليل المكاني من أجل تفسير التنظيم المكاني للظاهرة ، وتم الاستعانة ببرامج نظم المعلومات الجغرافية GIS، برنامج (ARC MAP) فى إنشاء قاعدة بيانات ورسم الخرائط لمراحل النمو العمراني، وأنماط استخدام الأرض، في الحي ، وقد قامت الباحثة بمسح شامل لمنطقة الدراسة خلال شهر ديسمبر عام ٢٠١٥م .

أثر السكان على التنمية والبيئة في الجزائر

منصــور خالــد خوجـــة

أستاذ محاضر بكلية العلوم الاجتماعية – جامعة عبد الحميد ابن باديس – مدينة مستغانم – الجزائر

الملخص :

للسكان أثر مباشر على البيئة، ساء كان يعيش في وسط حضري كان أم ريفي فيؤثر فيها إيجاباً أو سلباً، كما أن هذا الوسط البيئي له ردة فعل مماثلة حسب الأثر الذي مُورس عليه، فالمياه بعد تلوُثها من طرف مياه الصرف الصحي، أو المياه التي تقذف بها الوحدات الصناعية في البحار، المحيطات، الأنهار والآبار، تصبح خطراً حقيقياً على صحة السكان لما تحمله من أوبئة وأمراض خطيرة. وبالنسبة للإطار الحضري فإن نمط العمران الفوضوي والعشوائي يؤدي إلى تشويه الطابع العمراني للمدينة، دون أدنى احترام لأبسط قواعد العيش السليم من وجود مساحات خضراء للتنزه، أو مساحات مخصصة للعب الأطفال...إلخ، كما أنّ الثقافة الاستهلاكية لسكان المدن والتي تتسم بالمبالغة والتبذير لكثرة السلع ووفرتها تؤدي حتماً إلى زيادة حجم النفايات وانتشارها في كل مكان، علاوة على أن الدول العربية تعاني من عدم وجود سياسات بيئية ناجعة في مجال جمع النفايات و تدويرها. أما بالنسبة للإطار الريفي، فهناك بما يسمى بالهجرة الريفية نحو المدن بحثا عن حياة البذخ والرفاهية مما يؤدي إلى تدهور المستوى المعيشي لسكان المدن وتفاقم أزمة السكن، وانتشار الآفات الاجتماعية كالمخدرات، الجريمة والتشرد، أما الأرياف فيتناقص بها عدد السكان باستمرار مما يؤدي بالضرورة إلى نقص اليد العاملة في قطاع الفلاحة، البستنة وتربية المواشي، الشئ الذي يؤدي إلى نقص في التموين لسكان التجمعات الحضرية بالحبوب، الخضر والفواكة واللحوم بمختلف أنواعها. كذلك عدم توفر شروط الحياة الكريمة بالأرياف كربطها بشبكة المياه، الكهرباء والغاز مما يؤدي إلى استغلال بعض الموارد بطريقة غير عقلانية، مما يؤدي إلى تلفها، وندرتها مثل ما هو الشأن بالنسبة للغطاء النباتي، وخاصة الغابات حيث يُستغل الخشب في الطهي والتدفئة فيؤدي إلى تدهورها، واختفاء كثير من الأشجار وخاصة النادرة منها. لذا توّجب على الدول العربية انتهاج سياسات تنموية وبيئية حكيمة للحفاظ على السكان والبيئة معاً، ومن أجل حصول تنمية شاملة وكاملة.

تقييم مستوى العلاقات الحضرية بين القاهرة وعواصم العالم قبل ثورة ٢٥ يناير من خلال أطلسبيتر تايلور

إسماعيل يوسف إسماعيل

كلية الآداب- جامعة الموفية - المنوفية

الملخص :

يناقش البحث مستوى العلاقة السياسية الاقتصادية بين القاهرة وعواصم العالم قبل ثورة ٢٥ يناير وذلك من خلال أطلس عالِم الجغرافيا السياسية "بيتر تايلور Peter James Taylor" سنة ٢٠٠٦م الذى صممه ضمن أعمال وحدة البحث في العولمة ومدن العالم Globalization and World Cities (GaWC) في جامعة لافبوراه Loughborough University بالمملكة المتحدة والتى تركزت على دراسة العلاقات بين المدن، وإدارة المال والأعمال على مستوى العالم، والسياسات الحضرية، والتنمية المستدامة، والنقل والتجارة العالمية وذلك في إطار دراسة أنماط العلاقات الحضرية بين العواصم ومدن الدول والتكتلات الاقتصادية والأقاليم الجغرافية والسياسية منذ بداية الألفية الجديدة. كما يستعرض البحث بعض طرق التمثيل البياني المختلفة الأخرى المستخدمة في تقييم وعرض مستوى العلاقات الاقتصادية السياسية بين مدن العالم ويناقش مدى كفاءتها لهذا الغرض .

المنظور البيئي لتخطيط المجتمعات العمرانية الجديدة بمصر
تقييم تجربة إنشاء مدينة جديدة شرق سوهاج

هايدى أحمد شلبى

قسم الهندسة المعمارية – جامعة الزقازيق – الزقازيق

الملخص :

تعتبر مدينة سوهاج الجديدة أول تجربة مصرية لإقامة مدينة صديقة للبيئة Eco- city في مصر، وقد تم التفكير في إنشاء مدينة جديدة في صعيد مصر تماشيا مع خطة الدولة للتنمية العمرانية والاقتصادية التي تتبنى فكرة إنشاء المدن الجديدة خارج وادي النيل، وكذلك خلق قطب تنموى جديد ومجتمع حضارى متكامل الخدمات والمرافق لتنشيط وفتح آفاق جديدة للإستثمار على محور الصعيد/البحر الأحمر فى المجالات المختلفة (الزراعية والسياحية والتجارية والإسكانية ..الخ). وعليه فقد تم إعداد مشروع (مخطط التنمية الشاملة لإنشاء مدينة سكنية جديدة على مساحة ٤٣٠٠ فدان شرق سوهاج.

يعرض البحث تقييم تجربة إنشاء مدينة سوهاج الجديدة والتي تقع في محافظة سوهاج في الصحراء الشرقية وعلى محور التنمية الصعيد/البحر الأحمر، والتي تعد التجربة الأولى لمصر لإنشاء مدينة خضراء بيئية Eco- city، وذلك بغرض استخدامها كنموذج يحتذى به فى إقامة مزيد من المدن الجديدة فى الصحراء المصرية والتى تعتمد على نفسها فى تدبير احتياجاتها من المرافق المختلفة (مياه – كهرباء – صرف صحى .. الخ) دون أن تشكل مزيد من الضغوط على شبكات المرافق القائمة، ويتم تقييم التجربة من خلال تحليل الفكر التخطيطي والمخطط العام للمدينة لمعرفة مدى فعالية المخطط في تقديم حلول للمشاكل البيئية في المدينة، في محاولة لتشجيع تبني فكر التخطيط البيئي في إنشاء المدن والتجمعات الجديدة في مصر.

ويقوم البحث بتقديم لمحة سريعة عن المخطط العام للمدينة، واهم المعالجات البيئية المستخدمة فيها، ثم يتم تقييم المخطط العام للمدينة وفكرها التخطيطي من خلال بعض معايير التقييم البيئية الواجب توافرها في التجمعات العمرانية الجديدة.

ويخلص البحث لتقديم الدروس المستفادة من التجربة المقدمة، وطرح بعض التوصيات لتحسين حالة المدن المصرية الجديدة وجعلها أكثر استدامة.